صلاة وتسليم وأزكى تحية
على منبع الجم الغفير من القرص
عكاشة في حربه روى بخلاصة
اذا اعطاه عوداً صار سيف حصاصة
وما هو الا في الورى ذو اختصاصة
صبور شكور موثر في خصاصة
يبيت ويطوي ثم يضحي على خمص
له معجزات في الصباح وفي المسا
أشار الى الزيتون بالحجر فاكتسى
وسامح من يجني عليه ومن قسا
صفوح حليم لا يواخذ من اسا ولا هو من جان عليه بمقتص
رفيع الذرى ما ضل قط وما غوى
ولا مال يوماً الا ولا مال للهوى
عن الله بالوحي افتخار القد روى

سلم ... ٩ رمضان ١١٧٩

صدوق نام

صدوق فلم ينطق مدى الدهر عن هوى كذلك قال الله في محكم النص
له القمر انشق اشتياقاً فالقربه كما البير القا ماءه فوق رحبه
تحياه منه الطفل ما بين صحبه صدوف عن الدنيا منيب لربه
على كل ما يرضي المهيمن ذو حرص حمى الدين عن تبديله متهجد
ونجا من النيران كل موحد فلا ملجأ الا الفضل محمد
صنوف صفات الرسل حيزت لسيد بتجميلها في حضرة القدس مختص
لئن مس صما فهو لله يسجع وإن هز نخلاً فهو بالتمر يطلع
وعند الصفا من كفه الماء ينبع صحيح بان الفضل فيه مجمع
ومن عجب ان يجمع الفضل والشخص فصيح بنطق الضاد يبدي عجائبا
فكم فل من جيش وردي كتائبا وما رد يوماً آملاً قط خائبا
صدقت لقد حاز الحبيب مناقبا تقاصر عن ادراكها كل مستقص
لقد خصه الرحمن منه بقربه وظلله فوق الغمام بحجبه
فمن ذا الذي يحصي كرامة ربه صحابته لم يحص ما خص به
الله البرايا ليت شعري من يحصي ومن الكرم الذي ابتداء ورجعة
فقولوا رسول الله قوم شرعة صفوه ما نشئه كالا ورفعة
فقد حل عما حل فينا من النقص لقد سبح الاحجار في وسط كفه